

# خلل في مضخات رفع مياه الصرف الصحي يوقف محطة مشرف عن العمل

أكد استمرار «البيئة» و«الأبحاث» في سحب العينات من الشواطئ والبحر

## حيدر: حالة البحر سيئة ولا يمكن أن تتحسن إلا بتوقف انسياب مياه الصرف إليه

مصادر بيئية: نفوق الأسماك يمكن أن يظهر بعد ثلاثة أشهر من توقف المشكلة



مياه الصرف الصحي في طريقها إلى البحر (محمد ماهر)

قتل الأسماك ونفوقها. وأضافت المصادر ان عدم معالجة مياه الصرف الصحي قبل رميها في البحر مشكلة بيئية كبيرة يمكن ان تؤثر على الأمن الغذائي لأنها تقتل الحياة البحرية. ولفتت المصادر الى ان تداعي اللجنة الوطنية لنفوق الأسماك الى الاجتماع يوم غد الأحد ليل على دقة الوضع وأهميته، وهذه اللجنة لم تجتمع منذ سنوات وهي تضم عددا كبيرا من الجهات المعنية كالبيئة، وخفر السواحل، والصحة والأبحاث، وجهات أخرى، وذلك لوضع لائحة إجراءات يجب تنفيذها في حال كان لتسرب مياه الصرف الصحي الى البحر أي تأثيرات جانبية قد تظهر مع مرور الوقت.

لافتا الى انه لو كان التسرب نفضيا فليس هناك خيار سوى اغلاق المضخات وإيقاف عملها، ولكن التسرب البكتيري يمكن التعامل معه. في المقابل تخوفت مصادر بيئية بحرية من التأثير السلبي لمخلفات الصرف الصحي على الحياة البحرية والثروة السمكية التي من المرجح ان تتضرر بشدة لو استمرت هذه المشكلة لأكثر من ذلك.



الدكتور علي حيدر

وهي تغلي على درجات مرتفعة قادرة على قتل البكتيريا، كما ان الكلور الذي تلقىه الوزارة في البحر قبل سحب المياه للتجربة، قادر ايضا على قتل البكتيريا، وكذلك استخدام طريقة التناضح العكسي يمنع البكتيريا من اختراق عملية تركيز المياه،

الذي رفعته الهيئة وفريق العمل المشكل لمتابعة الموضوع الذي يظهر اتساع رقعة التلوث في البحر وتم خلاله التعرف على توجيهات الوزير بهذا الشأن. **سحب العينات** وأشار الى ان وزارة الأشغال لم تحدد وقتا لانتهاة الأزمة، مؤكدا ان الهيئة العامة للبيئة وبالتعاون مع معهد الأبحاث مستمرة في سحب العينات من الشواطئ والبحر من مختلف المناطق، خصوصا المناطق الواقعة في اتجاه التيار لتحديد الأماكن التي باتت ملوثة. وعن إمكانية وصول الملوثات الى المناطق المحيطة بمحطات تطهير المياه قال حيدر ان عمليات تحلية المياه التي تتبعها وزارة الكهرباء تعتمد على الغلايات،

الذي رفعته الهيئة وفريق العمل المشكل لمتابعة الموضوع الذي يظهر اتساع رقعة التلوث في البحر وتم خلاله التعرف على توجيهات الوزير بهذا الشأن. **سحب العينات** وأشار الى ان وزارة الأشغال لم تحدد وقتا لانتهاة الأزمة، مؤكدا ان الهيئة العامة للبيئة وبالتعاون مع معهد الأبحاث مستمرة في سحب العينات من الشواطئ والبحر من مختلف المناطق، خصوصا المناطق الواقعة في اتجاه التيار لتحديد الأماكن التي باتت ملوثة. وعن إمكانية وصول الملوثات الى المناطق المحيطة بمحطات تطهير المياه قال حيدر ان عمليات تحلية المياه التي تتبعها وزارة الكهرباء تعتمد على الغلايات،

العبدلهادي لفت إلى اجتماع اللجنة البيئية النيابية الأحد لمناقشة الموضوع

## تحويل «الصرف» إلى البحر يؤثر على الأمن الغذائي والحياتي

العامّة ان تأخذ إجراءاتها لإيقاف هذه الظاهرة السيئة المتمثلة برمي مياه المجاري في البحر، مشددا على ضرورة محاسبة المتسببين في هذا الأمر، خصوصا ان محطة مشرف جديدة ولكنها بسبب الصيانة الرديئة باتت عاجزة عن استقبال المخلفات، منتقدا وجود محطات لهذا الغرض بالقرب من المناطق السكنية ما يؤثر سلبا على الصحة العامة.

ومدى خطورتها، مشيرا الى ان الصيانة الرديئة هي السبب في حصول مشاكل مشابهة في كل محطات البلد سواء لدى وزارة الأشغال او الكهرباء. واستغرب العبدلهادي ان يحصل أمر كهذا في الكويت وهي دولة غنية ومتقدمة ولا يوجد بدائل لذلك بل تعود الى الوراثة وترمي المخلفات في البحر. وأمل العبدلهادي من وزارة الأشغال

التي نتجت عن ذلك والتدابير التي اتخذتها الجهات الحكومية المعنية للحد من الآثار المترتبة على ذلك والإجراءات التي اتخذت لاعادة المحطة للعمل. وقال الروضان ان الحكومة ستحضر يوم الثلاثاء اجتماع لجنة الشؤون الصحية بمجلس الأمة لبحث آخر التطورات بشأن وباء انفلونزا الخنازير. وأضاف ان الحكومة ممثلة بوزير الصحة د.هلال السائير ووزيرة التربية ووزيرة التعليم العالي د.موضي الحمود سبيلطعان رئيس واعضاء لجنة الشؤون الصحية بمجلس الأمة في هذا الاجتماع على الاستعدادات التي اتخذتها وزارة الصحة ووزارة التربية للوقاية من انتشار وباء انفلونزا الخنازير واستعراض الخطط التي ستتخذ للوقاية من هذا الوباء.

## الروضان: الحكومة ستحضر اجتماع لجنة البيئة الأحد



الروضان

التي نتجت عن ذلك والتدابير التي اتخذتها الجهات الحكومية المعنية للحد من الآثار المترتبة على ذلك والإجراءات التي اتخذت لاعادة المحطة للعمل. وقال الروضان ان الحكومة ستحضر يوم الثلاثاء اجتماع لجنة الشؤون الصحية بمجلس الأمة لبحث آخر التطورات بشأن وباء انفلونزا الخنازير. وأضاف ان الحكومة ممثلة بوزير الصحة د.هلال السائير ووزيرة التربية ووزيرة التعليم العالي د.موضي الحمود سبيلطعان رئيس واعضاء لجنة الشؤون الصحية بمجلس الأمة في هذا الاجتماع على الاستعدادات التي اتخذتها وزارة الصحة ووزارة التربية للوقاية من انتشار وباء انفلونزا الخنازير واستعراض الخطط التي ستتخذ للوقاية من هذا الوباء.

قال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وروضان الروضان ان الحكومة ستحضر يوم غد اجتماع لجنة شؤون البيئة بمجلس الأمة لبحث آخر المستجدات المتعلقة بتوقف محطة الصرف الصحي بمنطقة مشرف عن العمل. وأضاف الروضان في تصريح لـ «كونا» ان الحكومة ممثلة بوزير الصحة د.هلال السائير ووزير الأشغال العامة ووزير الدولة لشؤون البلدية د.فاضل صفر وكبار المسؤولين في الجهات الحكومية المعنية ستحضر اجتماعا مع لجنة شؤون البيئة البرلمانية الذي سيعقد يوم الأحد المقبل. وتابع ان الوزيرين السائير وصفر سبيلطعان رئيس واعضاء لجنة شؤون البيئة بمجلس الأمة على كل التفاصيل المتعلقة بأسباب توقف محطة الصرف الصحي بمنطقة مشرف عن العمل والإضرار

دعا النواب والمسؤولين للاطلاع على إجراءات «الأشغال» و«البيئة»

## العمير لـ «الأنباء»: نسبة الأمونيا ارتفعت إلى عشرة أضعاف



المياه الآسنة في الشوارع

المياه الصناعية بسبب منطقة حولي والمنطقة الصناعية الموجودة بها، مؤكدا ان هناك شواهد على هذه الأضرار وأكبر شواهد ارتفاع نسبة الأمونيا الى عشرة أضعاف عن الحد المسموح به دوليا وذلك سبب تسرب مياه المجاري التي ارتفاع المغذيات البحرية التي تسبب حتما مدا أحمر ونفوق أسماك، لأن الأسماك تعيش في بيئة متوازنة وإذا طغت نسبة الأمونيا والنيتروجين فيها بحد كبير فستكون هناك أضرار بالغة. وأبدى العمير تخوفه من ان تطل هذه الملوثات محطات التحلية خاصة محطة الشعبية فإذا وصلت هذه النسبة الخطيرة الى المياه المحاذية لمنطقة الشعبية فإن اغلاقها سيكون حتميا، مستردا: فمن يقول انه ليست هناك مشكلة لم يدرس الوضع البيئي بصورة صحيحة. وقال ان هناك أكثر من 180 ألف متر مكعب من مياه الصرف تلقى في البحر.

المياه الآسنة في الشوارع. وأكد العمير اننا لسنا بصدد توجيه اتهام وإنما بصدد معرفة اسباب وقوع هذه المشكلة وما الجهات المسؤولة وماذا تفعل تلك الجهات لحماية البيئة البحرية من هذا التلوث الذي يتعرض بها وبمسؤوله عن تصريحات

أكد رئيس لجنة البيئة البرلمانية د.علي العمير ان هناك شواهد كثيرة على الأضرار البيئية البحرية منها ارتفاع نسبة الأمونيا الى عشرة أضعاف عن الحد المسموح به دوليا مما سبب ارتفاع المغذيات البحرية والمد الأحمر ونفوق الأسماك. وقال العمير لـ «الأنباء» ان ما يحدث كارثة بيئية في مجال صرف النفايات وتكرير مياه الصرف الصحي، مضيفا ان لجنة البيئة وجهت دعوة لجميع النواب والمسؤولين لحضور اجتماعها غدا الأحد للاطلاع على جميع إجراءات وزارة الأشغال والهيئة العامة للبيئة وإلى أين وصل التهديد للصحة العامة سواء على الشواطئ أو الأسماك. وأضاف انه لا يحمل اي جهة مسؤولية ما حدث، مستردا: كان يفترض ان تحظى مثل هذه المحطة بعناية أكثر من حيث الصيانة والاهتمام وإيجاد بدائل أو خطة طوارئ في حال تعرض هذه المحطة للاغلاق الجزئي أو

## مصدر لـ «الأنباء»: مسؤولو «الأشغال» استجابوا لتحذيرات المقاول وبادروا بإصلاح الأعطال

الوزير صفر من تحديد كامل ابعاد المشكلة ومن ثم تبدأ بمحاسبة المقصرين. وردا على اتهامات نواب لوزارة الأشغال بالتقصير، قال المصدر: ان الأمر في هذه المسألة فني بحث، موضحا ان الكويت وبشهادة جهات عالمية تمتلك أفضل نظام لمعالجة مياه الصرف الصحي وعلى مستوى ضاهي او يتفوق على دول متقدمة، ويكفي ان الكويت وفي هذا المجال تحديدا تعتبر رائدة منذ الستينيات ولم يسبق ان حصل خلل في هذا النظام الذي تديره وزارة الأشغال العامة على مدى اربعة عقود، غير ان ما حدث في محطة مشرف التي تعتبر الأحدث دخولا لهذا النظام المتقدم عائد لطبء اجراءات ادراج المناقصات والتي وان كنا نرى انها بمجملها اجراءات يقصد بها السيطرة على الصرف وتقنين الميزانيات حماية للمال العام، الا ان بعض المشاريع الحيوية لا تحتل ان تدخل في دورة مستندية ورقية بيروقراطية طويلة قد يؤدي بطء اجراءاتها الى تأخر مشروع او مناقصة حيوية وقد ينتج عن التأخير كارثة كما حصل في محطة مشرف.

التي تتعلق بمثل هذه المناقصات وطرحها تأخذ دورة مستندية معقدة لا دخل لوزارة الأشغال بها، فمنها تحديد ورصد ميزانية للمناقصة او لا وطرحها ثم انتظار الرد لرسو المناقصة وبعدها تسليم المشروع للمقاول المختص وهو ما يأخذ وقتا طويلا جدا لاتمام مغل هذه المناقصات الكبيرة، وهو امر - طرح المناقصات وعرضها وارساءها - لا تعاني منه وزارة الأشغال فقط بل تعاني منه جميع وزارات الدولة، حيث تستغرق دورة المستندات الورقية لمثل هذه المناقصات وقتا قد يصل الى 120 يوما، كاشفا ان مثل هذه الآلية البيروقراطية في التعامل مع مشاريع حيوية سواء في الأشغال او غيرها تتسبب في تأخير انجاز مشاريع قد تحدث كارثة بسبب تأخيرها. ودعا المصدر الى ضرورة اعادة النظر في آلية طرح المناقصات الخاصة بالمشاريع الحيوية، سواء في الأشغال او غيرها. وحول ما اذا كان هناك قرارات تاديبية تجاه من يثبت تقصيرهم في محطة مشرف، أكد المصدر ان مبدأ الثواب والعقاب قائم غير انه لا بد من ان تنتهي لجنة التحقيق التي شكلها

دانيا شومان كشف مصدر مسؤول في وزارة الأشغال ان وزير البلدية والأشغال د.فاضل صفر انشا غرفة عمليات مصغرة تعمل على مدار الساعة منذ حادثة تسرب محطة مشرف، وتضم غرفة العمليات جميع قياديي الوزارة والمسؤولين عن القطاع وذلك في سبيل الخروج بحل ناجح وسريع لتلافي تفاقم مشكلة التسرب. وأوضح المصدر ان فريق غرفة العمليات المصغرة الذي يقوده الوزير يعمل حتى ساعات متأخرة يوميا، معلنا حالة طوارئ في القطاع المعني بالمحطات. وحول ما اذا كانت الوزارة قد انتبهت لتحذيرات المقاول الذي حذر قبل شهرين من وقوع خلل في المحطة ما لم تتم صيانة المضخات، قال المصدر: لقد كان المسؤولون على علم بالتحذير الذي رفعه المقاول مشروع محطة مشرف وتم عرضه على القياديين في الوزارة والذين بدأوا فعليا ومنذ تلقي التحذير بإدراج عقد صيانة المضخات وطرحه للمناقصة كونه عقدا ضخما من حيث القيمة المادية، غير ان الدورة الورقية

## حينئذ يضيء للأبرار كالشمس في ملكوت أبيهم

بقلوب مليئة بالحزن والأسى خاضعة لإرادة الله يتقدم أحباء

رجال الأعمال المهندس / نعيم كامل إبراهيم  
والدكتورة / مارسيل إبراهيم  
والدكتور / راهي سمير  
والمهندس / سامح سمير

بوافر التعازي القلبية لانتقال

الدكتورة / شيري نعيم كامل

والملك / ساره راهي سمير

سائلين الرب أن ينيح نفوسهم الطاهرة في فردوس النعيم

وأن يعطي الأسرة الكريمة الصبر والسلوان

- م/ يوسف شاكر، م/ يسري كمال، م/ عماد سليمان، م/ روماني حميد، م/ مينا القمص مقار، م/ شنودة فايق، م/ شريف محمد، م/ ماهر سليمان، م/ عصام صلاح، م/ أمير سليمان، م/ رامي سمير، م/ هاني طلعت، م/ مينا نجاتي، م/ باسم أحمد، م/ ممدوح حبيب، م/ عيد نعيم، م/ ادوار الفونس، م/ فتح الله صالح، م/ هاني شحاتة، م/ ايمن نصري، م/ رسمي القمص بطرس، م/ فادي عبد الله، م/ راجي اسكندس، م/ رامي مجدي، م/ هيثم شحاتة، م/ ريمون مجدي، م/ جورج أنيس، م/ ثروت العبد، م/ شنودة ناجح، م/ ناجي زخاري، م/ جمال محمد، م/ اسامة بخنيار، م/ فؤاد أيوب، م/ جرجس بسكالس، م/ رفعت منير، م/ أيمن بخيت، م/ ايهاب مجدي